لا يكون الا بتخصيص قادر مختار وقرأ ابن عامر وعاصم ويعقوب يسقى بالتذكير على تاويل ما … علمه وقدرته وشمول قضائه وقدره تنبيها على انه تعالى قادر على انزال الماء فخرج وانما لم ينزل الحمله بان
ذكر وحمزة والكسائي يفضل بالياء ليطابق قوله يدبر الامر ان في ذلك لآيات … تراجم للعناد دون الاسترشاد وانه قادر على هدايتهم وانما لم يهدهم لسبق قضائه عليهم بالكفر وقرأ
لقوم يعقلون يستعملون عقولهم بالتفكر وان تعجب يا محمد من انكارهم البعث فعجب … كثير هاد ووال وواق وما عند الله باق بالتنوين في الوصل فاذا وقف وقف بالياء في الاربعة الاخر
قولهم حقيق بان يتعجب منه فان من قدر على انشاء ما قص عليك كانت الاعادة ايسر شيء … وقف لاغير والباقون يصلون بالتنوين ويقفون بغير ياء الله يعلم ما تحمل كل انثى
عليه والآيات المعدودة كما هي دالة على وجود المبدأ فهي دالة على امكان الاعادة من حيث … حملها او ما تحمله انه على اي حال هو من الاحوال الحاضرة والمترقبة وما تغيض الارحام
انها تدل على كمال قدرته وقبول المواد لانواع تصرفاته أإذا كنا ترابا أإنا لفي خلق … وما تزداد وتنقصه وتزداد في الجثة والمدة والعدد واقصى مدة الحمل اربع سنين عندنا وخمس
جديد بدل من قولهم او مفعول له والعامل في اذا محذوف دل عليه أإنا لفي خلق جديد … مالك وسنتان عند ابي حنيفة رحمهم الله روي ان الضحاك ولد لسنتين وهرم بن حيان لاربع
اولئك الذين كفروا بربهم لانهم كفروا بقدرته على البعث واولئك الاغلال … واعلى عدده لاحد له وقيل نهايته ما عرف اربعة واليه ذهب ابو حنيفة وقال الشافعي اخبرني
في اعناقهم مقيدون بالضلال لا يرجى خلاصهم او يغلون يوم القيامة واولئك … شيخ باليمن ان امرأته ولدت بطونا في كل بطن خمسة وقيل المراد نقصان دم الحيض وازديادة وغاض
اصحاب النار هم فيها خالدون لا ينفكون عنها وتوسيط الفصل لتخصيص … متعديا ولازما وكذا ازداد قال الله تعالى وازدادوا تسعا فان جعلتها لازمين تعين ما ان
الخلود بالكفار ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة بالعقوبة قبل العافية … تكون مصدرية واسنادهما الى الارحام على المجاز فانهما لله او لما فيها وكل شيء عنده بمقدار
وذلك انهم استعجلوا بما هددوا به من عذاب الدنيا استهزاء وقد خلت من قبلهم … بقدر لا يجاوزه ولا ينقص عنه لقوله انا كل شيء خلقناه بقدر فانه تعالى خص كل حادث
المثلات عقوبات امثالهم من المكذبين فما لهم لم يعتبروا بها ولم يجوزوا حلول مثلها … وحال معينين وهيأ له اسبابا مسوقة اليه تقتضي ذلك عالم الغيب الغائب عن
عليهم والمثلة بفتح الثاء وضمها كالصدقة والصدقة العقوبة لانها مثل المعاقب عليه ومنه … الحس والشهادة الحاضر له الكبير العظيم الشان المتعال الذي لا يخرج عن علمه شيء المستعلي
المثال للقصاص وامثلت الرجل من صاحبه اذا اقصصته منه وقرئ المثلات … على كل شيء بقدرته او الذي كبر عن نعت المخلوقين وتعالى عنه سواء منكم من اسر القول
القاء العين والمثلات بالتخفيف بعد الاتباع والمثلات على انها جمع مثلة كركبة وركبات … نفسه ومن جهر به لغيره ومن هو مستخف بالليل طالب للخفاء في مختبأ الليل وسارب
وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم مع ظلمهم انفسهم ومحله النصب على الحال … بارز بالنهار يراه كل احد من سرب سروبا اذا برز وهو عطف على من او مستخف على ان من في معنى
والعامل فيه المغفرة والتقييد به دليل جواز العفو قبل التوبة فان التائب ليس على ظلمه … الاثنين كقوله نكن مثل من يا ذئب يصطحبان كأنه قال سواء منكم اثنان مستخف بالليل وسارب
ومنع ذلك خص الظلم بالصغائر المكفرة لمجتنب الكبائر او اول المغفرة بالستر والامهال … بالنهار والآية متصلة بما قبلها مقررة لكمال علمه وشموله له من اسر او جهر واستخفى او سرب معقبات
وان ربك لشديد العقاب للكفار او لمن شاء وعن النبي صلى الله عليه وسلم … ملائكة تعتقب في حفظه جمع معقبة من عقب مبالغة عقبه كأن بعضهم يعقب بعضا او لانهم يعقبون
لولا عفو الله وتجاوزه ما هنأ احدا العيش ولولا وعيده وعقابه لاتكل كل احد … اقواله وافعاله فيكتبونها او اعتقب فادغمت التاء في القاف والتاء للمبالغة او لان المراد
ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه لعدم اعتدادهم بالآيات … بالمعقبات جماعات وقرئ معاقيب جمع معقب او معقبة على تعويض الياء من حذف احدى
المنزلة عليهم واقتراحا لنحو ما اوتي موسى وعيسى انما انت منذر مرسل للانذار … القافين من بين يديه ومن خلفه من جوانبه او من الاعمال ما قدم واخر يحفظونه
كغيرك من الرسل وما عليك الا الاتيان بما يصح به نبوتك من جنس المعجزات … من امر الله من بأسه متى اذنب بالاستمهال او الاستغفار له او يحفظونه من المضار او يراقبون
لا بما يقترح عليك ولكل قوم هاد نبي مخصوص بمعجزات من جنس ما هو الغالب … احواله من اجل امر الله وقد قرئ به وقيل من بمعنى الباء وقيل من امر الله صفة ثانية لمعقبات وقيل
عليهم يهديهم الى الحق ويدعوهم الى الصواب او قادر على هدايتهم وهو الله تعالى … المعقبات الحرس والجلاوزة حول السلطان يحفظونه في توهمه من قضاء الله تعالى ان الله
ولكن لا يهدي الا من يشاء هدايته بما ينزل من الآيات ثم اردف ذلك ما يدل … لا يغير ما بقوم من العافية والنعمة حتى يغيروا ما بانفسهم من الاحوال الجميلة بالاحوال

اذا جاء على عقبه صح

Copyright © King Saud University